















# بوعياك

## عاقبة الخاط بين الضيم والضيء

أريد أن أفتح نفسي بان السذاجة ، الى درجة الهزل ، هي التي أوقعت بعض « الوجهاء » العرب في « بوقبات الإحتجاج » على « الاستقبال » الذي نظمه طلاب الناصرة لرئيس الحكومة ، السيد راين ، يوم الأربعاء الفائت . مع أن القاب الباشوية والبيكوية ، وهيجوا ، قد شطبت من مصطلحات عالمنا المتورس ، سوى في السعودية والأردن ومجلس اللوردات البريطاني ، فإن الرشد والوعي اليهود على عرب إسرائيل ظلوا حتى الآن يهيمون هؤلاء « الوجهاء » العرب السذج لانه لا يجوز مخاطبة رئيس الوزراء الا بيا « صاحب المعالي » . ويحدث هذا الاستهلال في بلد ، هي اسرائيل ، يتباهى زعمائها بانهم يكلمون ثراث « رعبا البقي » الأمريكي « الحالوي » - اي : الطلحي - ويقصف وزارها على منصة البرلمان ( الكنيست ) شيالحيين والجائيت وبيقات مفتوحة . وانكر العديد من الوزراء في سنوات اسرائيل الاولى ، حين كانوا يحضرون جلسات الكنيست ببنطال الخاكي القصيرة . وهذه شعبيية

لا بأس بها . اما « العين » العربي ، الذي شاهدناه أمام التفريق الإسرائيلي وهو يهجم طلاب الناصرة بوقاظة ويهجم اسأوا الى « تقاليد الضيافة العربية » ، فلا يمكن اتهامه بالسذاجة بل ، على الأقل ، بالجهل والحماقة . فقد استعاض عن تقاليد الضيافة العربية ، التي تتميز برفض الضيم ( لا الضيف ) حتى ولو أدى ذلك الى التضحية بالنفس ، واستبدلها بتقليده هو ، وأبنائه ، بتقاليد الخلف والخضوع للضيم حتى ولو أدى ذلك الى التضحية بشعب بأسره . ومع ذلك نحن لا ننظر من هذا الإغدى ، وأبنائه ، ان يعرف قصة غير من الخطاب مع وفود القبايل التي خاضت تناديه . فطلب منهم ان يتكلموا اذا رآوا منه أعوجاجا . فصرح احدهم في وجه امر المؤمنين : والله يا عمر لو رانا منك أعوجاجا لقربناه بحد سيقنا ! فبعد الله على قه امر في مثل هذا الشعب . . .

فاين « وقاظة » طلاب الناصرة من هذه « الوقاظة » التي هي من اصول الترحيب بالضيوف ، العربية العريقة ، لا الترحيب بالضيوف - ايها الاميون الذين لا تميزون الخصة من الضيافة ولا الفاء من الميم ؟ . ولا يوجد شعب عريق الا وهذه تقاليد . ولا يخلف شعب اسرائيل ، في هذه التقاليد ، عن غيره من الشعوب . ولا طلاب اسرائيل ، ان يتكلموا « استقبلوا » رئيسية الحكومة السليمة ، ومن سبقها ، في جامعة القدس وغيرها حتى باحسن مما « استقبل » رئيس الحكومة الحالي من قبل طلاب الناصرة .

الا ان معالي رئيس الحكومة ، اسحق راين ، لم يكن ينظر سوى « تقاليد الضيافة الضيم » . فقد أوجسه أصحاب هذه « التقاليد » ان هذه هي الحالة . فعليه ان

يجري هسليا عسرا مع الذين هضموه ( لا مع طيناليد الناصرة ) وان يعرف ان هؤلاء « الوجهاء » لم يمدوا يداهم لحد . فقد مضى زعيمهم هسلي ، بالقلبي ، زمين السياسة التي كانت تتوكل عليهم . وهذا امر طبيعي وحتمي وهمن جدا لانه من شأنه ان يساعد حكام اسرائيل على رؤية حقائق النصر حتى يتمايلوا معجس الحقائق لا مع الإرهام لروا طريق السلام العادل - سلام الشعوب بحق الشعوب - الذي لا طريق سواء .

ولان معالي رئيس الحكومة وقع في فخاظة لم يستمد لها ، فلما نريد ان نضرب صفحا عن اثاره ونغزاته التهديمية التي لا تليق ببركته السليبي والمسؤول خصوصا وان هذه التهديدات موجبة نحو طلاب صفار صفار انه توجد في اسرائيل « ديمقراطية » !

ولكن ، هل حق ان الطلاب في اي بلد عربي لا يستطيعون ان يواجهوا رئيس حكومة بلادهم بكل هذه المواهبة ؟ فلما فعل طلاب الناصرة سوى ان وجهوا اسئلة الى رئيس حكومة بلادهم اذا ما قلنا ذلك بالفارخ النضالي الذي يميز حركات الطلاب في البلاد العربية الذين لم يتكفوا بنوحيه الاسئلة بسبل خروجوا في مظاهرات جويت بل اتبع القمع البوليسي ولكنهم ظلوا رؤساء حكومت وعلوك امثال نوري السعيد والشكيلي ونسبل وفاروق والنسوبي و « الاوترا » في الجزائر ، وهلمجوا ؟ !

فلماثل هو البديل الاسلام عاقبة . وهذا ما ندعو له نحن الشيوعيين . فلا تسيهوا الذين يفلحون بين الضيم والضيء ان يفرحكم في فخاظة اخرى .

( جينة )

## من يخاف من ياسر عرفات

المختارون في اسرائيل ، وجميع الذين يمثلون الخط الرسمي للحكومة ، يحدونون ، في هذه الأيام ، عن « الهترة العربية » . منبلة في شخص ياسر عرفات . . . هؤلاء لا يستحقون مجرد تسميتنا لدعواهم . لان الهترة تعبر عن فترة تاريخية معينة في تاريخ الامبريالية التي لا تزال تقف وراء حكام اسرائيل وتهدمهم بالسلطة الدمار للقضاء على الشعب العربي الفلسطيني وتحقيق مطامع التوسيع الإقليمي في منطقة الشرق الأوسط .

اما المختارون ، فيناقشونا ، نحن ، عرب اسرائيل ، بصورة أكثر ناديا . ومن ادعائهم ان ليس هناك من بين عرب فلسطين من يستطيع ان تجد معه لغة مشتركة ( اين عم لي لبي ) هذا شعارهم المشهور ، في أحدث صلاوات ازياء اسرائيل السياسية . هؤلاء المختارون يسألونا بكل حرفة : ليست هناك إمكانية لخلق قيادة فلسطينية ، ليست من « السفاحين » والمطرفين ، للحدث معهم ؟

ويسال السؤال : أية « قيادة » فلسطينية يرضى عنها هؤلاء « المختارون » ؟

وهل يشترطون ان تكون قيادة الشعب الفلسطيني من زعماء الاستيطان في حزب الكنيستين ، او من أعضاء الهيئتين للشخص في الضفة الغربية ، او من قوات حزب العمل العربية في الكنيست ! توقع صوك بيع الاربي دون دفع حتى خلو رجل لاصحابها الشرعيين ؟

أية قيادة يريد حكام اسرائيل ؟

تسم من رجالات الشعب العربي الفلسطيني اغتيالهم يد رجل الكوماندو الاسرائيلي ، في بيروت ، وروما وباريس وعمان ، وقسم آخر تزج به في سجونها ، وقسم يتلاديه . وكثير من الشخصيات الوطنية ، أبناء هذه البلاد ، الذين تعرف طيب معنهم ، من شيوعيين وديمقراطيين قذفت بهم حكومة الاحتلال خارج وطنهم ، بعد ان عاشوا قرابة سبع سنوات في اتصال مباشر مع الشعب اليهودي عرفهم وعرفوه وتحدث اليهم وتحدثوا اليه ، ثم قذفت بهم السلطة الي الخارج ، مقلبا قذفت بشعب برمه .

ان ، هل القضية من الذي يقف في رأس منظمة التحرير ، او في قيادة الشعب الفلسطيني ؟ وهل القضية هي قضية قيادة ام هي قضية شعب بأكمله ؟ ان حكام اسرائيل ، بسياستهم هذه ، يعملون من الشعب العربي ياسر عرفات . وهذا الشعب لا يرضى التفاوض مع اسرائيل من اجل ايجاد تسوية سلمية عاجلة لقضية فلسطين . بل ، الحقيقة ، انه يرفض التخلي عن كل مشروع اعترفت به البشرية جمعاء . ولكن يشروع اعترفت بها اسرائيل ، وماذا عن خطاب ياسر عرفات في الامم المتحدة ، الذي يتصور فيه دولة ديمقراطية للعرب واليهود في كل فلسطين ؟

والسؤال الذي يبادر الى ذهن مباشرة ، وكأنه طعنة حربة ، وماذا عن تصريحات حكام اسرائيل بان لا وجود للشعب العربي الفلسطيني ، وان لا حقوق في كل هذا الشعب ان وجد في فلسطين ؟

ولكن العقلاء الواقعيين ، الذين ينشدون السلام فعلا ، يدركون ، انه متى كانت التصريحات عقيمة للتفاوض اذا توفرت آلية التحقيق للسلام والتفاهم !!

اعلان استقلال اسرائيل في ١٤ أيار ١٩٤٨ بتجاهل كتابا للشعب العربي الفلسطيني ودولته . فهل يجب ان يكون هذا عينة أمام التفاوض مع اسرائيل ؟

لو رفع العرب ، هذا التماس اليوم ، لقلنا ان هذا سخط .

خطاب عرفات في الامم المتحدة لا يمكن ان يكون عائقا لمفاوضات سلام في إطار مؤتمر جنيف . والحقيقة ان حكام اسرائيل رفضوا التفاوض على ارجاع حقوق عرب فلسطين ، قبل ان يسيهوا بياسر عرفات !

فمن يخاف من ياسر عرفات ؟ ليس اولئك الذين يريهم مجرد الاعتراف المعالي بحق هذا الشعب في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة على أرضه التي يجب ان تصبح منها قوات الاحتلال !

ثم اذا كان ياسر عرفات ، « هترة الشرق » ، فلماذا نضع حكام اسرائيل فرصة التفاوض مع الملك حسين ، قبل مؤتمر الرباط ؟ انهم يعرفون اليوم ، وامريكا تعلم ، بان الملك حسين كان مستعدا للتفاوض مع اسرائيل . وجررت عدة لقاءات بين الملك والمسؤولين دون نتيجة . لان اسرائيل لا تستطيع التفاوض حتى مع الملك حسين الذي يعتبرونه ، بكلمات راين ، « الضيفين لاسرائيل في الجبهة الشرقية » .

لما كانت الدول العربية ، ومنها منظمة التحرير فلسطين ، تقبل التفاوض مع اسرائيل في مؤتمر جنيف لتنفيذ قرارات الامم المتحدة ، على الرغم من ان اسرائيل لا تزال جيوئتها تحتل اراضي عربية ، رغم التصريحات بالنكر لحق الشعب العربي الفلسطيني ،

رغم عجلة الاستيطان الكولونيالي المستمرة ، رغم التهديد بالحرب ، رغم الادعاء بان كل فلسطين هي ارض اسرائيل التاريخية .

فلماذا ترفض اسرائيل التفاوض مع منظمة التحرير ، بجهة ان برنامج المنظمة يستهدف إلغاء دولة اسرائيل ؟ هل ينظر السلام ، هل يتوقف عجلة الزمن ، حتى يتم حكام اسرائيل تخريج « قيادة » فلسطينية من مدرسة حزب العمل ؟

هناك من يقشون بان يكون ياسر عرفات آخر العتود في القدرات الفلسطينية التي تستطيع ان تتنازل كثيرا ، من اجل انتزاع أبسط حق لولي من حقوق الشعب العربي الفلسطيني ، الا وهو الاعتراف بحقوقه في دولته المستقلة على ارضه . والشعب الفلسطيني ، ان لم يكن اكبر من شعب اسرائيل ، فهو على الأقل مجهمه . وان لم يكن صاحب افضلية في بل حقوقه القومية (المقتضية ) فهو على الأقل صاحب نفس الحقوق في هذه البلاد .

صليبا خميس

## على هامش مؤتمر « بن كلوب » الدولي الذي سيعقد في القدس العربية المحتلة

## الثقافة والاحتلال

شهدت السنة الحالية تحولا تاريخيا في مزاج المجتمع الدولي والراي العام العالمي ، في كل ما يتعلق بالقضية الفلسطينية . وبدأ يتعزز وينتشر الامر الطبيعي هذا ، وهو تصاعد عزلة المختارين من جهة وتصادم التضامن العالمي مع ضحايا العدوان من جهة اخرى .

ولم يقصر عزل المختارين الاسرائيليين على الجبهة السياسية - الدبلوماسية فقط بل تعداها الى الجبهة الثقافية ايضا . ان صراخ ابواق الدعاية الاسرائيلية ضد « الكتلة العربية - السوفيتية » لن يطمس الحقيقة التي تكنت في مؤتمر منظمة اليونسكو الاخيرة ، وهي ان تضامن الثقافة الحق - انصار القيم الانسانية - يدمجون بالعلم سياسة الاحتلال ، ويرون في الاحتلال الاسرائيلي للقدس العربية وكل الاراضي الفلسطينية العربية المحتلة خطرا على الثقافة ، خطرا على التراث الحضاري ، خطرا على الانسان . وانطلاقا من هذا التقييم الثقافي - الانساني ، قرر المؤتمر الاخير لمنظمة اليونسكو طرد اسرائيل من عضويتها ، ووقف كل مساعدة لها .

على ضوء هذه الهزيمة الساحقة للاحتلال الاسرائيلي ، في الجبهة الثقافية العالمية ، يمكن ان نفهم مدى تطبيع اجيزة الاعلام الاسرائيلية لمؤتمر « بن كلوب » الدولي الذي سيفتح في القبة العربية المحتلة ، في السادس عشر من هذا الشهر .

ان قرار رابطة الكتاب العربيين ، اصلا ، بقاظة نادي الكتاب الاسرائيليين في القدس العربية المحتلة - مساهمة من « ثقافة » الاحتلال في تكريس الاحتلال - هو وصمة عار في جبين الادب العربي ، وهو اعلان

وتكيد بان القيمين على المؤسسة الادبية في اسرائيل يعترفون الى الحد الأدنى من الانسانية الضرورية للكتاب لكي يكون كتابا . . . ونحن واقفت رابطة « بن كلوب » الدولية على اعتماد مؤتمرها في اسرائيل ، ونحن واقفت على اعتمادها في نادي ثقافة الاحتلال القدس العربية المحتلة ، كانت اما غيبة الى درجة معينة او متواطئة مع الاحتلال بشكل يجعل وجهها الثقافي مقبسا بالوجه الجبري للاحتلال . وهذا الصدد فلما نسجل باعتزاز ان منظمات « بن كلوب » في الدول الاشتراكية قد اعلمت مقاطعة لهذا المؤتمر ، لانه يعقد في اسرائيل راين - ألون - بيرس .

وحتى لا يقول احد اننا نملي لهذا المؤتمر صيغة سياسية ، بينما هو بعيد عن ذلك ، نذكر بما نقوله الصحف الاسرائيلية من ان هذا المؤتمر سيتحول الى مظاهرة تضامن مع اسرائيل « المحاصرة » بعد طردها من اليونسكو ، كما نذكر ان رئيس حكومة اسرائيل سيأقلم الكلمة الافتتاحية في المؤتمر ، وواضح ان لا علاقة لراين بالادب والثقافة ، بل هو سيحاول اظهار « المهية الثقافية » للاحتلال الاسرائيلي في المناطق الفلسطينية العربية المحتلة ، التي تشبه الى حد بعيد « المهية الحضارية » للانجليز في الهند !

ان من واجبات الوطني والانساني ، بل ان من واجبات الاخلاق ان نسمع كل المترفين في المؤتمر الدولي صرختنا الساطعة المدوية ، كقافية قومية محرومة من ثقافتها القومية في ظل حكام اسرائيل وكنايته الشعب العربي الفلسطيني . . . ومن واجب صرختنا ان تكون أصيلة وقوية بحيث تقف مخضطحات حكام اسرائيل راسا على عقب ونجعل المترفين في المؤتمر يستمعون من صاحب الحق ، الى حقيقة القضية .

ونحن على ثقة انه ليس الكتاب العرب والتقدميون اليهود فقط سيشتكون اهداف سلطات الاحتلال من وراء هذا المؤتمر ، بل ان الشعب الاصيل في القدس وكل الارض المحتلة سيفهم كيف يوصل كلمته الى الكتاب السذج الغفريهم وفي الكتاب الاحتلاليين في مهرجان « الادب » الاحتلالي !!

سالم جبران

## تصوم هزبي يا نواعم

● عشنا مثل مشهور يقول « دخول الحصان ليس كالخروج منه » .

بعد زيارة رئيس حكومتنا اسحق راين الناصرة ، اترح استبدال كلمة « الحما » بكلمة « الناصرة » فيصبح المثل من اليوم مساعدا « دخول الناصرة ليس كالخروج منها » .

ما حدث للسيد راين في الناصرة يبرر اقتراحنا بالنواصير بتمثيل البلد .

فحين اقيم رئيس حكومتنا بشرف حاضنة الجليل كانت قد صدرت الاوامر ، بإصدار الاوامر لابنائنا تلاميذ المدارس الابتدائية في الناصرة للاصطحاب على جانبي الطريق والتهانف راين وحاشيته ، بلوحين بعلام الدولة .

ليس .

فحين يقهر هؤلاء التلاميذ ، فلذات اكبادنا ، ستكون لديهم ذكريات طرية ، بفرحة وبخبرة . ولكن ههنا الاستقبال في كرايتهم . . فلنا ليس !

رئيس حكومتنا ايضا سيكر ، وستكون لديه ذكريات . . . ونحن يتذكر زيارته الأخيرة لمعاصرة الجليل اشك في انه سيطرح بل ثلاثة ايام وخمسة من تلاميذنا خرجوا لاستقباله بلوحين بالامم ، فهو يعرف جيداً ان ابائنا لم يهرعوا لاستقباله بدافع الحساس الوطني لرئيس حكومتنا ، بل لانهم اطاموا سلميه الذين اطاموا معلمهم الذين اطاموا معلمهم .

اظن ان الفكرى الوحيدة التي ستبقى للسيد راين من هذه الزيارة هي حكاية « هزى يا نواعم ! » وستأتي على ذكرها .

الذي يطالع صحف اسرائيل غداة تلك الزيارة ، يخيل اليه ان العرب تخلوا نهائيا عن تقاليد حسن الضيافة الماثورة منهم في كل فج ميق . فقد اجتمعت الصحف على ان الطلاب الكبار في الناصرة كانوا « عدائين واستفزازيين » في استئلتهم اطرحوها على سيادة رئيس حكومتنا .

اما اذا خطر بالبال ان نبحت عن الاسئلة - الاستفزازية والمعدانية « من تملع لها على اثر . . مثلا : لماذا لا تتصرفون بمنظمة التحرير الفلسطينية ؟ ولماذا لا تتفاوضون مع الفلسطينيين في جنيف ؟ ومثلا : لماذا لا تتسحبون من المناطق المحتلة ؟ ومثلا : لماذا نمانى من التمييز في الجامعات ؟

مثل هذه الاسئلة يسميها السيد راين في تل ابيب التي هي تل ابيب ، وفي اورشليم التي هي القبة وفي عكا التي هي عكا وفي نتانيا التي هي نتانيا وفي بئر شمع التي هي بئر شمع . ويستطيع السيد راين ان يجيب على هذه الاسئلة في الناصرة كما يجيب عليها في الكنيست ، فلا يوقع نفسه في حكاية « هزى يا نواعم » . . وستأتي على ذكرها .

الحقيقة ان الاستفزاز لم يرد في اسئلة طلابنا وطالباتنا الشجوان والمطالين . . بل ورد في اجابات السيد رئيس حكومتنا . . نبدل ان يقول : استلتم حابة وتدل على التسعور الضيق بالمسؤولية والوعي ، وبسندرسا وبسنديد النظر في سياستنا غير المجدية ، بل ذلك ، راح السيد راين يستفسر ابائنا وينتقل بمبارات شرعية موجبة من طراز : لو كنتم في مصر وسورية ، هل كنتم تجرؤون على توجيه مثل هذه الاسئلة ؟

اولا : يستطيعون ابوها ايش لا ؟

ثانيا : ما لك وللآخرين يا اخي ؟ سلوك ، اجيب ، دغري ، ليش لا الذي يتحدث العالم كله يستطيع ان يتحدث طلاب الناصرة وطالباتها ايش لا ؟

ثالثا : حكاية « هزى يا نواعم » . . نحن راح رئيس الحكومة يردح ويشع لمصر وسورية ، ونحن عاجج على الحديث عن الديمقراطية الاسرائيلية منتقصة النظر ، اشعلت الحساس في صدور الطلاب والطالبات من اخواننا اليهود الصغرى في القاعة الناصرية ( من اجل الاخوة ) نراحوا يصغرون ويتشكون : « هانا نضيل » . . اي « هيسا نترح ! » . ويبدو ان السيد راين فرح فعلا فراح يهتري يمنة وبسرة من شدة طربه . . واراد ابائنا ان يسيهوا في الزفة ، ولعلمهم كانوا سيفشكون « عليك مني السلام » . يا ارض اجدادي ! لو اتبع لهم ان يتعلموا . . غير ان المعلم الذي حاول تعليم ابائنا هذا التشديد منذ سنوات بعيدة طرقت وزارة معارف اسرائيل لاسباب « امنية » طبعها .

هكذا ، كان على ابائنا وبائنا ان يخلعوا ، ولو من تحت الارض ، لينا نسيج مع موجات اهتزازات السيد راين . ولم يخلع عليهم ، من وجع ، فقد الهمهم على الفور . ووقف شاب منهم صالحا : كف يا شباب . . هزى يا نواعم . . الخ !

فرج الله جهنهم !

سميح القاسم

## انطباعات من برلين

بسام ، سفير اسرائيل

في الفترة ما بين ١٧-١١-٧٤ - ٢٦ - ١١ - ٧٤ زار جمهورية ألمانيا الديمقراطية وفد من الحزب الشيوعي الاسرائيلي واجرى محادثات مع حزب الوحدة الاشتراكي الالمانى . وكان لي الشرف بان اكون احد اعضاء وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

صحيح ان الشمس لم تكمد ظهر في سماء برلين او حتى في سماء ألمانيا الديمقراطية كله ، وان القريب كان يلف التل ويمتد يد الانسان ، وان رذاذا من الممر كان يتسلط بين الغيتة والاخرى ، وان الفريخ غرى الشجر من اوراقها فصفحت كالصيف الفروسي ، وان العسكرة وصلت الى درجات . . ولكن احدا منا لم يشك البعد ، ليس لانه لم يكن هناك دافئ ، فهدا ما يتاله اي عامل في أية شقة في حي ينام بجوار مصنع ، وانما في الحفاوة والحرارة التي استقبلنا بها عند ان وصلنا الى برلين ، وخلال الايام التسعة التي قضيناها في ربوع ألمانيا الديمقراطية .

حفاوة وحرارة ؟ ومع ذلك فلا يمكن ان يقال من خلال هاتين الكلمتين اننا لم نحيا بها بل اننا لانحيا خاصة بعد ان مررنا ، قبل وصولنا برلين ، ٣ حواجز وصاروا للتفتيش في مطار الد ، اخرها جرى في ممر ضيق متور خلتا فيه ملاسنا تحت سبل من اسئلة « اوفك » « الوقة » ، الذي امر على اوساط الدفء ارضي « الاكروني » وعلى رؤية صيا تحت الكسوف !

وما يلت التفر في الدن وحسب القري الالمانية هو ان الزائر يستطيع ان يقرأ التاريخ بمجرد النظر الى البنية ، عالي جانب المعابر الجديدة التي اقيمت في الونس

الاحيرة يجد المعابر القديمة ذات السقوف القرميدية البنية طسي مختلف الاشكال والتي تتعبر الرصافة . . فلهذا علة مررنا سنة وهذه متين وهكذا . .

في مدينة فايمر زينا متحلينا خصما لتجديد شارع الماريا العظم : نوت و شير . وفيهسا نعلمت التحف والتمائيل والرسوم والاشعار وحتى الادوات المنزلية والكتب التي استعملها الشعراء قبل حوالي مئة عام .

اما في برلين ، فقد تتجولنا كثيرا وشاهدنا الكثير . وايضا المعابر الضخمة والاحياء الجديدة ، وراينا البيات القديمة التي اعيد او يجري اعادة ترميمها . وهناك في برلين تنان كيرنان مفروشتان بالاحراش او فيها حاد طرفة واراجيح للاطفال في حطام البنية التي دمرت في الحرب العالمية الثانية .

كما متعين بمراقبة ما يجري لدى ابناء الشعب الالمانى ، فالسندس مع بالية ، والزحام في المراكس التجارية على شدة وكلاهما الحال في المحلات العامة والمطاعم ، ولاتسكاد تجد مقعدا خاليا في المسرح او الاوبرا ، وليسهم كابل : لا تجد من يلبس الاسلح او متولا واحدا مسوي اولئك الذين يترشون طريقا في الدن الثانية ويطلقون التبرع الى الكنيست .

على الحدود بين برلين الشرقية والغربية زينا بوابة « بساتين » بروفور : القصور حيث الضيقة خلف الجدار الفصل ، بنايكية الرابضات والحدائق التي اقيم فيها الشعب الديمقراطي الجندسي السوفيتي الجديد . وهناك تحدثنا مع الضيف والجنود الذين يحرسون الحدود ، انهم يدركون واجههم ليعادوا ويستعدون لدفع الدن لخاصة الوطن . في الفترة ما بين ١٩٥٢ الى ١٩٦٨ قتل منهم ، ٧ من القصور والقبلة ، ولم يترشوا ان الواع الاستفزازات والاغرامات







مأساة شيخ نجف و  
عمار الزور قبور أهل  
فاعتقاه "للتحقيق".  
نجف - أربابنا الخاص - محمد عبد الله

هيفا - لحزب الاتحاد الاقتصادي - خطر البطالة الرهيب أصبح أمرا فظيحا وواقعيا يهدد الآلاف من العمال اليهود والعرب . وكانت بواكر هذه الازمة الفظيرة قد ظهرت في عدد من القروى الصناعيه كالماس والنسيج والرقائق الخشبية وغيرها منذ الحرب الاخيرة وقيل الاجراءات الاقتصادية المنهكة التي اقترتها الحكومة في الشهر الماضي . ولكن من الاجراءات الاخيرة عجلت في وقوع البطالة وزاد في حدتها تفاقم الازمة الاقتصادية في العام الراستقالي .

النضال كفيل بتحقيق المطالب العادلة :  
السلطات تتعهد بحل مشكلة سكك

الكنيست تحيل للجنة المالية مشروع قانون  
تقدمت به الكتلة الشيوعية

خارطة هيكلية جديدة للواء الشماخي  
هي مشروع تهويد الجليل "إياه" في حيز التنفيذ

[illegible]

**المحامي كامل الظاهر يرد على «مغرب»**

الذي أتى به رسالة مغرب  
شرح الظلم الذي لحق بالفا  
بعد اتفاقية إسرائيل و «المغرب»  
والجنين على السواء .  
عرب إسرائيل مجنّونين من  
الثانية . وأنه قال أنه لا  
حقائق يمنع حكم إسرائيل من  
القطاعات الفلسطينية من  
دولة فلسطينية في الضفة  
وتنزع غزة والقدس الشريف  
وبأيذا الظاهر  
«مغرب» نشرت الحديث  
ويقيم الظاهر في رسالته الحديث

حيفا - بحسب الاتحاد - نقينا  
ورسلته من المحامي كامل الظاهر  
يرد فيها على القابلة الضمنية التي  
لجرتها جملة إليه موزري براسلة  
«مغرب» تحت عنوان «كست  
فلسطين» . أنا عرى اسرائيلي  
ويترى أنه قال ذلك الكلام . ما هو  
عنوان يعرب عن سياسة الجريدة التي  
« ترى في عرب إسرائيل فرياً يتكرو  
أقربهم ومروئهم » .

الاحتفال باليوبيل الخمسيني لائتلاف الشبيبة الشيوعية اليمينية

تستعد في هذه الأيام جميع مناطق وفروع اتحاد  
الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي للاحتفال الكبير بالذك  
الخمسين لتأسيس اتحاد الشبيبة الشيوعية في هذه  
وقد عقدت اجتماعات تحضيرية واحتفالية ومحاضرات  
تاريخ الحركة ، اشترك فيها عدد من مؤسسي الشبيبة  
ينشطون اليوم ضمن صفوف الحزب .  
وسيقام هذا الاحتفال ، تحت شعار « من اجل  
والاخوة اليهودية العربية والنضال عن حقوق الشبيبة  
والتمتعة » ، في قاعة سينما « تسلييل » في بافا ، في  
العاشرة من صباح السبت ١٤-١٢-٧٤ . ويتضمن بر  
بالإضافة الى كلمة الافتتاح ، محاضرة عن اليبوليل  
وبرنامجا فنيا حافلا .

كلمة الاتحاد - بقيه

اسرائيل نفسه الذي يريدون ان يفرقوه معهم .  
 فهل يرضى الشعب ؟  
 اننا نتأكدون بأنه ان يرضى أبدا . وكلية  
 الفخاري الماتورة . عجبت لأن لا يجد القوات في بيت  
 يخرج الى الناس شامورا سينه . تصلح للعرب  
 كما تصلح لعمال جميع الشعوب .  
 ونحن ، الشيوعيين ، حين وقفنا على رأس  
 والشعب التضرع كله هافين ضد الحرب وضد  
 وضد البطالة ومن أجل الخبز والعمل والسلام ،  
 ولا تزال الطلبة ، الحساسة جدا والمسؤولة  
 النهاية ، لجهاد الشعب كله ، من يهود وعرب  
 السواء .

ويخطي، الحاكمون باسم الدولار ( الدولار ) اذا توجهوا أنهم يستطيعون طويلا تنويم الشعب الجائع باصطناع الالتزامات الحربية ويدعواي « على كيان الدولة » . فان كل باب يسد امام سيلا الحرية هو باب يفتح على آفاق السلام . واذا الشعب يستطيع ان يتحمل بعض التحمل الان لا تزال ، باعتراف السيد راين نفسه ، في اول هـ الطريق الكارثي .

والعمال العرب ، الذين هم اول المتضررين يجابهون الازمة العالمية وهم متسلحون باغني التي اكسبوها من الازمة السابقة والتي تثبت اننا نستطيع ان نقف في وجه كل الالتزام اذا شـ عن سواعد الكفاح المنظم ، بوحدة صف مع أ اليهود الثوريين ، وبقيادة حزب العمال الثوري بـ حركم الشيوعي .

ان نقف كجوفي الايدي امام قذم عمالنا شـقي البطالة ! ان لقمة اطمانا ، كحليهم وحياتنا هي مقدسة ! اذا كنا علينا الكفاح ، سنكافح ! نهتف للسلام العادل حتى لايجوع طفل ولايموت شـ

الحزب الشيوعي الاسرائيلي -  
اللائحة النقابية المكونة

تقعد اجتماعها العام يوم الخميس ١٢/١٢ الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر في دار اللجنة الحزب في تل أبيب ، شارع « مارا » ٦١ .  
على جدول الأبحاث ، البرنامج الاقتصادي والنسائي  
عن مستوى حياة العاملين .  
مترقات .

تقدمت به اللجنة السويديّة  
القدس - لراسل الاتحاد - أحالت الكنيست إلى لجنة  
المالية ، يوم الثلاثاء الماضي ١٢-٧٤ ، مشروع قانون  
تقدم به النائب السويدي ابراهام ليفنباورن ، ويقضى المشروع  
بإزالة الإجحاف اللاحق بضحايا النازية المقيمين في إسرائيل  
والذين يتلقون تعويضاتهم وتقاومهم مباشرة من خزينة الدولة  
في إسرائيل ، إذ تنفق حكومة إسرائيل أقل مما تقدمه حكومة  
ألمانيا الغربية لمن يتلقى تعويضات مباشرة منها . وكانت حكومة  
إسرائيل قد تلقت من حكومة ألمانيا الغربية ٢ مليارات مارك  
على حساب تعويضات ضحايا النازية المقيمين في إسرائيل ،  
إلا أن ما يدفع لهم من خزينة الدولة هنا أقل مما تقدمه  
حكومة ألمانيا للذين يتلقون تعويضهم مباشرة منها !

سخط عام علی ہدم  
مکتی تاکسات باب الخلیل

القدس - مواصل الاتحاد -  
انار عمل بلدية القدس ، بهدم  
الكشك ، الذي يعتبر مقر  
مكتب تآكسيتا باب الخليل ،  
او تآكسي قلعة داود ، موجة  
استنكار في القدس العربية  
وسخط على نوايا بلدية  
القدس تظهر منظمة شباب

بقية  
ديلمواسية مع اسرائيل ، لا  
انه اذا لم تلب بلدية القدس مطالب  
اصحاب تاكسيات باب الطيبيل ،  
سيعلن اصحاب التاكسيات والقدس

العربية الحروب نضال مع زلازلهم  
 وزعم نائب رئيس بلدية القدس ،  
 اسي الاول ، ان عدم التشكك  
 بالجرافة تحرسها قوة بوليسية  
 كبيرة ، هو بعبية ان موقف التشكك  
 يشوه النظر العام امام قوة داود ،  
 والناقطة في العمل ان السورسنة  
 لم يبنوا اصحاب القرع من هدم  
 التشكك الذي قلتم بنائه ٢٥٠٠  
 دينار اربلي اكثر من ستين .  
 ويطلب اصحاب التشكك العرب  
 في باب الطفل ، فعلا عن الساحة  
 لهم بالامانة مقرر تكاسبهم  
 يتوهمون عن الضال التي اعتدت  
 بهم .

١٢

أبوه لا يزال معتقلا !  
القنسى - تشر الصحف

العربية القديمة وسائر  
التحفة إلى الدكتور فرحان  
أبو ليل من نابلس (العتق)  
منذ نهاية نيسان الماضي  
اعتقلا (اداريا) وإلى زوجته  
الدكتورة سميرة أبو ليل  
لثلاثة أشهر زرقا مولودا  
ذكرًا أسماه « توفيق » .  
وهكذا تنضم الحياة على  
أعداء الحياة .

برجنيف - بقية  
وذكر الناطق أيضا ان هذا التقارب في

الوقت جنبى على كون كلا الدولتين مهتين بالبطالة من اقطاط العربية التي نصتها اسرائيل ، وبمسان سلامة جميع الدول في المنطقة وبالاعتراف بالسلطتين .

وعرض الرئيس السوفيتى للصحفيين عن اقتراحه بالجماعته مع الرئيس الفرنسى ستكون لها نتائج مفهومة بطبيعة الحال . وكان يرانق الرئيس برجنين في هذه الايام وزير الخارجية السوفيتى اندريه غروميكو ، ووزيرا التجارة ليو تولاي باتلوشيف .

707

مساحات واسعة جارية في أراضي  
القرى العربية لهذا الغرض،  
وهذا دليل واضحة تشير إلى أن  
الاضرابات التي وجهت إلى اللاجئين  
في كقول لإخلاء بيوتهم وترك الأراضي  
التي بنوا عليها بصفة نهائية  
كقوة، ما هي إلا جزء من هذه  
العملية الاستيطانية للانسحاب من  
دنايا لا تعمد الطلوع.

أنهار  
شركات ملاحية اجنبية

لتوابع سياسية - عسكرية -  
وحتى الآن في المسالم ،  
والتي تقيم علاقات

الشبيبة الشيوعية

جنيف - خلا .. وقد الانزعاج كذلك  
شجبه اعتقال ثلاثة من أعضاء اتحاد  
التيبة الشيوعية الإسرائيلي في  
القاهرة ، بينهم اثنان من أعضاء  
اللجنة المركزية الشيوعية ، الزينيان  
سليم غطاس واسعد بوز ، وكان  
الرمالي الثلاثة قد اعتقلوا في ٢٧  
تشرين الثاني الماضي في أثناء زيارته  
رابيع الى القاهرة لاجتماعات في وجه  
واين طالبين بالانسحاب من الحزب  
المحنة . وبعد الانزعاج بشدة بالضلة  
الاربعية ضد المذابح العرب من

مجموعة الاحدية

الزلازل

١٩٧٤

مع ساعة منبه  
مطبخة كاسيت

الأطفال والأولاد والنساء  
أحدث الموديلات )  
لبشارة للروم الأرثوذكسي

بلاط الصيني

من الجامعة العربية - القدس  
بهدع في العلوم ( الرياضيات )  
ويعنى له كل يوم التمر  
سقام قداس - حنا الذراع  
قديس وجنـ

أسس السنة تعرضها شركة

وذلك يوم السبت الموافق  
الزوم الكاثوليك في لغة التالين.  
قال القنيد بدعون الأهل والمعارف  
بحضور القنيد وأعتبر هذا  
لا إرأكم الله مكرم

**١٥٠٠**

القرن العشري - ميلاد

سوبر ٧٠٧

بالمفرق والجملة

( اسعار خاصة للتجار )

وشروط دفع سهلة

الوكيل العام لمنطقة الشمال

مجلات بولس  
وكالة فريدمان-  
كفر ياسيف

القديس - لراستنا اصدر  
احاد الطلاب العرب فسي  
باماعت اسرائيل بيانا استنكر  
به ابعاد مدرير كليه في زكر  
لكاتور حنا ناصر والدكتور  
فرد طوباسي ومحرر صحيفة  
شعب وسائر الشخصيات  
من ادبي الوطن . واعتبر  
ذلك منافيا للانسانية ولكل  
القيم الدولية .

الجواز التالية :  
راديو ترازستور  
مكي، ك. باهر، - (5)

أحدية سيم أكبر محل لأخذ  
( تشكيل كبرى من  
الناصرة - قرب كنيسة  
تلفون : ٨

٩ شائع المراجعة. حيفا  
ص. ١٤

محلي و  
بالإضافة إلى جميع أن  
تجدونه  
سهيـل  
قرب فرنك سينترا ، بيت إلى  
التسليم بسرعة \* شروط البيع

٤٣ جناح الوادي  
تلفون ٥٢١٤٥٧ حيفا

السكنية  
ما يزيد على مائة نوع  
وباستثمار الد  
البناء  
شركة  
ع. ب. ١٧٠

**סופר 707**

הפרקטית והחכמה ביותר  
במטבח העברי - ילדור  
סופר 707  
במסורק והחמלה  
(אסعار خاصة للتجار)  
وشروط دفع سهلة  
الوكيل العام لمنطقة الشمال  
محلات بولس  
وكالة فريدمان -  
كفر باسيف

**أخذت سمي**  
**وولاء**

للأطفال والوالدات

يعطى قلم جبر جذاب وبطاقة ياتصیب مجانية على  
 الجوائز التالية :

راندو تراونستور مع ساعة منه  
 مكوى كهربائى - (٥) اشترطة كاسيبت  
 اchiedة سمي أكبر محل لأخذية الأطفال والاولاد والنساء  
 (تشكيلة كبيرة من أحدث الموديلات)  
 الناصرة - قرب كنيسة البشارة للروم الارثوذكسي  
 تلفون : ٥٥٦٩٨

**جميع انواع البلاط الصيني**  
محلي ومستورد  
بالإضافة الى جميع أنواع البلاط للارض والارض  
تجدونها لدى  
سهييل ماهليسي  
قرب فرنك سينترا ، بيت الهندروت  
التسليم بمرعة \* شروط البيع سهلة \* أسعارنا شعبية

---

**أول مرة**

اجل بطاقات شعايدة للبلاد ورأس السنة تعرضها شركة  
الشعبية الشعبية  
ما يزيد على مائة نوع من بطاقات التهئة  
واسعار الشئلة الماضية  
والطاعة والفرق  
شركة المكتبة الشعبية  
الناصرة  
ص.ب ١٧٠ ، تلخون ٥٢٧٠١

الاتحاد  
٩ شارع الميربحية - حيضا  
ص.ب. ١٠٤  
تلفون ٥١١٩٦٧/٧  
للمسؤولين : توفيق طبريزي  
١٨ شارع قيسارية - حيضا  
طبعة الاتحاد التعاونية - حيضا  
٤٣ شارع الواديعي  
تلفون ٥١١٥٥٧ - حيضا